

Congregation Newsletter

Coptic Orthodox Community (U.K)
Www.copticnews.co.uk

الرسالة
الاخبارية

12th Year, Issue No. 244 - Sunday 21st March 2010



السنة الثانية عشر - العدد 244 - الأحد 21 مارس 2010

كلام مفيد

الغيظ

الغيظ هو عدم احتمال تصرفات الآخرين الحمقاء. وعادة ما يبدأ الغيظ بالضيق يليه الحزن ثم السخط الذي يؤدي الى الانفجار والزعيق الذي قد يصاحبه الايذاء البدني كنوع من معاقبة الذين يتسببون في اغاظتنا .

والغيظ عادة سينة وغير محببة ، حيث يؤدي الى ضرر بليغ. ومن الغباء الاستسلام للغيظ لأنه يقتل الغيبي كما يقول ايوب الصديق (اي 5: 2). كما أن الجاهل يظهر كل غيظ (ام 29: 11) . ويؤكد ارميا النبي ان الغيظ والغضب ضار جداً بالانسان (ار 36: 7).

المغيظ والمغتاض: البعض يتلذذ باغاضة الآخرين لا لشيء إلا بسبب الغيرة منهم والحقد عليهم، كما حدث مع اشراى بابل الذين اغتاضوا من دانيال النبي بسبب نجاحه فوشوا به لدى الملك بنوخذ نصر بأنه لا يسجد لأوثانه، فغضب الملك عليه والقاه في الجب وسط الاسود لكن الله نجاه. فالاستفزازيون يستخدمون اسلوب الخيث والمكر والدهاء وبرودة الاعصاب في اغاضة الآخرين ليقاعهم في أخطاء اللسان.

اضرار الغيظ: للغيظ اضرار نفسية وبدنية، فاصحاب الحساسية المفرطة قد يتسبب الغيظ في موتهم كمدأ وحزناً بسبب ما يلاقونه من ظلم وقسوة ولوم وتجريح وهانة سواء من الأقرباء او الغرباء، وحتى من الاصدقاء والزملاء. كما يؤدي الغيظ في حالة الاستسلام له الى ارتفاع مستوى السكر وضغط الدم.

لذلك يجب علينا ألا نكتف غيظنا بل نصرفه بسرعة، فالرسول بولس يوصينا قائلاً " اغضبوا (على عيوبكم) ولا تخطئوا ، لا تغرب الشمس على عيظكم ، ولا تعطوا لبليس مكاناً " (أف 4 : 26).

والغيظ يؤدي الى الفشل، فما هو معلمنا بولس الرسول يوصي الاباء قائلاً " أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم لئلا يفشلوا " (أف 6 : 4) ، والافضل هو التوجيه بالمنطق الهادئ والحكمة.

حتى الانبياء ورجال الدين يغتاضون، ويكون غيظهم سبب فقدان سلامهم ويعرضهم للحساب يوم الحساب. فيونان النبي اغتاض لسرعة توبة أهل نينوى (يون 4 : 1) . وقايين اغتاض من رفض الله لتبويحه (تك 4 : 5) . كما اغتاض رجال الدين اليهودي من السيد المسيح لتبويحه إياهم وكشفه لريائهم ، رغم انه كان يقصد اصلاحهم واصلاح اسلوب عبادتهم.

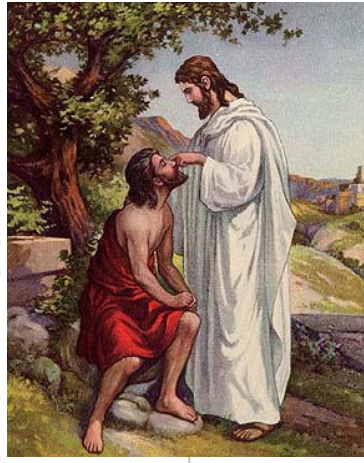
فلنهرب من الغضب والغيظ، ولنحفظ ونحافظ على هدوئنا وسلامنا الداخلي، ولا نعطي لبليس مكاناً ليذكرنا بما فعله الاشرار بنا، بل نصلي من اجلهم، ونقدم لهم كل محبة . ولا نصنع شراً بغيظ الله حتى ننال رضاه الله علينا.

هذا الكلام مفيد لمن يريد أن يستفيد.

"كنت أعمى والآن أبصر"

اليوم هو أحد المولود أعمى الذي "راه الرب يسوع وهو مجتاز مع تلاميذه ، وكان هذا المولود أعمى منذ ولادته ولم يكن في وجهه مكان لعينين كبقية البشر، مما اثار حفيظة التلاميذ فسألوا معلمهم قائلين: يا معلم ، من أخطأ هذا أم أبواه حتى ولد أعمى " يو 9 : 1 - 2". ويسمى هذا اليوم أيضاً باسم "أحد التنصير" حيث كانت الكنيسة الأولى تقوم بعماد الموعوظين في هذا اليوم على اعتبار أن الشخص الذي نال سر العماد هو كالمولود أعمى الذي أبصر ولسان حاله يقول كنت أعمى والآن أبصر.

الخارجة من فمه الطاهر هي التي خلقت للأعمى عينين. كان الاعمى يتحلى بفضيلة الطاعة، فلم يرفض او يتذمر عندما تفل السيد المسيح على الارض وصنع من النقل طيناً طلى به عينيه، ولم يتساءل كيف يشفي الطين العين، ولم يعترض وهو يعلم كغيره ان الطين يضر العين السليمة، فكيف بالعين الضريرة؟ كما أنه ذهب الى بركة سلوام واغتسل بدون امتعاض. غير أن جيران الاعمى لما رأوه وعلموا منه ان معجزة صنعها



كان هذا الأعمى فقيراً يجلس على قارعة الطريق يستعطي من المارة، فرأه السيد المسيح وتحنن عليه واعطاه ما لا يستطيع البشر العاديون ان يمنحوه، اعطاه البصر بينما العطايا المادية قدمها له البشر.

نظرة الرب يسوع للأعمى كانت نظرة حب، بينما نظرة التلاميذ كانت نظرة استفسار، فبدلاً من أن يطلبوا له الشفاء، سألوا عن علة ولادته اعمى، هل هي خطيئة ام خطية والديه. وربما تبادل هذا السؤال الى اذهان التلاميذ لأنهم سمعوا السيد المسيح يحذر المغلوج من العودة

للخطية. وهذا السؤال جعل التلاميذ في حيرة من أمر هذا الاعمى. لكنهم لم يستمروا طويلاً في حيرتهم لأن يسوع اجابهم قائلاً " لا هذا أخطأ ولا أبواه ، لكن لتظهر أعمال الله فيه" (يو 9 : 3).

بهذه المعجزة العظيمة قدم السيد المسيح الشفاء للأعمى، وفي الوقت نفسه اظهر ذاته بأنه نور العالم، الذي لا يوهب البصر فقط بل البصيرة أيضاً، يظهر ذلك بوضوح في قوله: "مادمت في العالم فانا نور العالم".

هذه المعجزة فريدة من نوعها، حيث تفل السيد المسيح على الارض وصنع من النقل طيناً وطفى به عيني الاعمى، وقال له اذهب اغتسل في بركة سلوام فضنى واغتسل واتى بصيراً" (يو 9 : 6-7). واضح ان السيد المسيح استخدم نفس المادة التي خلق منها الله آدم ونفخ فيه نسمة الحياة، هكذا فعل السيد المسيح مع الاعمى، لكي يثبت لنا ان الله هو هو امس واليوم والى الابد. كما أنه لم يستخدم الماء بل استخدم لعابه حتى يظهر لنا ان القوة

تعزية الكنيسة في وفاة شيخ الازهر

تأثر قداسة البابا شنودة تأثراً شديداً عندما علم نبأ الوفاة المفاجئة لفضيلة شيخ الأزهر، وقام قداسه بنعيه بقبض من كلمات الحزن والأسى خلال مؤتمر صحفي عقده قداسه بمقر البطريركية بالقاهرة جاء فيه:

"حزنت حزناً تملك كل كياني حينما فوجئت بسماع خبر وفاة صاحب الفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر؛ إنها خسارة كبيرة لا تعوض، فقد كان رحمه الله مجموعة من الفضائل، وكانت له في قلبي محبة عميقة، وكنت اعتبره أخاً لي وصديقاً؛ وكنا نتفق معاً في كثير من الآراء والمواقف، ولا أجد عزاء في فراقه" ..



